الأعياد والختم
أدريان إيبنز

تدوين لنص العظة التي ألقاها أدريان إيبنز في 20 أبريل 2024

الأعياد والختم

صلاة افتتاحية:

القس أدريان: أيها الآب، نشكرك على أننا نستطيع أن نواصل دراستنا فيما يتعلق بالسبت والأعياد. ساعدنا على فهم سبب أهميتها ولماذا يجب أن نحافظ عليها وكيف ستباركنا. باسم يسوع. آمين.

العرض تقديمي:

القس أدريان: إذن، يتم الاحتفال بعيد مثل عيد الفصح مرة واحدة في السنة. وفي هذا السياق، نعتبر عيد الفصح ذكرى سنوية. لكن السؤال هو، ذكرى ماذا؟ من المفيد أن نعرف سبب احتفالنا بحدث معين. عادة ما تكون الذكرى السنوية بالنسبة لنا هي ذكرى زواج مثلا. في ذلك اليوم بالذات، يكون يومًا خاصًا بالنسبة للزوجين. إنها تجربة علاقاتية. يتذكران الوعود، أو هذا ما يجب على الأقل، الوعود التي قطعاها لبعضهما البعض، يجددان شعلة تلك الوعود ويعززان علاقتهما من خلال الذكرى السنوية. هذا هو الغرض من الذكرى السنوية. والفصح هو ذكرى. الآن، السؤال هو، ذكرى سنوية لماذا؟ الآن، يفهم معظم الناس أن الفصح قد تم تأسيسه في سفر الخروج، الإصحاح 12. سفر الخروج الإصحاح 12، يقول:

> وكَلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ في أرضِ مِصرَ قائلًا: «هذا الشَّهرُ يكونُ لكُمْ رأسَ الشُّهورِ. هو لكُمْ أوَّلُ شُهورِ السَّنَةِ. الخروج 12: 1-2

الآن، من المثير للاهتمام أن عيد الفصح هو في الشهر الأول وعادة ما يكون في أبريل. ولهذا السبب، عندما غير البابا بداية العام إلى يناير، قالوا إن أولئك الذين يحتفلون بالعام الجديد في أبريل هم "حمقى أبريل". لذا إذا شاركت في يوم كِذبة أبريل، فأنت تشارك بروح تسخر من تقويم الله. بالطبع، معظم الناس لا يعرفون هذا وهم لا يفعلون ذلك عمدًا. لكن هذا هو أصل الأمر، أن أولئك الذين يحتفلون بالعام الجديد في وقت أبريل حمقى. بالطبع إنه ليس دائمًا في الأول من أبريل، لكن هذا هو المبدأ وراءه.

والآن الآية الثالثة:

> كلِّما كُلَّ جَماعَةِ إسرائيلَ قائلَينِ: في العاشِرِ مِنْ هذا الشَّهرِ يأخُذونَ لهُمْ كُلُّ واحِدٍ شاةً بحَسَبِ بُيوتِ الآباءِ، شاةً للبَيتِ. الخروج 12: 3

الآن، في هذا العام، اليوم هو اليوم العاشر. وفي اليوم العاشر كان عليهم أن يأخذوا خروفًا ويدخلوه إلى منزلهم. وكان عليهم أن يرعوه ويعتنوا به لمدة أربعة أيام حتى اليوم الرابع عشر. لأن اليوم الرابع عشر بالنسبة لنا هو الثلاثاء. إذن السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثاء. لذا مثل اليوم كانوا يأخذون خروفًا إلى منزلهم. وبالطبع، كان الأطفال يلعبون مع الخروف ويعتنون به ويعاملونه بلطف ومحبة ثم يذبحونه. ماذا سيفعل ذلك بالأطفال؟ لماذا يجب علينا أن نفعل هذا؟ لماذا نفعل هذا؟

وإنْ كانَ البَيتُ صَغيرًا عن أنْ يكونَ كُفوًا لشاةٍ، يأخُذُ هو وجارُهُ القريبُ مِنْ بَيتِهِ بحَسَبِ عَدَدِ النُّفوسِ. كُلُّ واحِدٍ علَى حَسَبِ أُكلِهِ تحسُبونَ للشّاةِ. الخروج 4:12

لذا لم يكن لزاماً عليك ذبح الحمل فحسب، بل كان عليك أن تأكله أيضاً. وللتأكد من عدم بقاء أي شيء؛ فإذا كان عدد الأشخاص قليلاً للغاية بحيث لا يستطيعون أكل الحمل بالكامل، كانوا يقسمونه بين عائلتين أو ثلاث، حسب عدد الأفواه التي يتعين إطعامها.

وهكذا، يستمر الأمر مع بقية القصة حيث يصبح الفصح تذكارًا لخروج إسرائيل من مصر. الآن، إذا انتقلنا إلى الآية 41، فسنجد شيئًا مثيرًا للاهتمام للغاية:

وكانَ عِندَ نِهايَةِ أربَعِ مِئَةٍ وثَلاثينَ سنَةً، في ذلكَ اليومِ عَينِهِ، أنَّ جميعَ أجنادِ الرَّبِّ خرجَتْ مِنْ أرضِ مِصرَ. الخروج 41:12

الآن، ماذا حدث قبل 430 عامًا؟ هل نعرف؟ لأنه يقول في ذلكَ اليومِ عَينِهِ، في نفس اليوم حدث شيء ما قبل 430 عامًا، في نفس اليوم بالضبط وقبل 430 عامًا كان في زمن إبراهيم.

لوريل: في الآية 40 مكتوب أن إقامتهم كانت 430 سنة ...

القس أدريان: إن الإقامة في مصر في هذه الآية تتعلق بشكل خاص بالوقت الذي بدأ فيه إسماعيل اضطهاد إسحاق، وهنا بدأت الإقامة المؤقتة [عدم الاستقرار]؛ لأن إسماعيل كان له أم مصرية، وبالتالي كان لإسماعيل ميراث مصري. إذن، هنا بدأت الـ 430 سنة.

لوريل: اعتقدت أن ذلك ربما كان عندما جاء يعقوب أي إسرائيل وعائلته وعاشوا هناك.

الحضور: هذا ما اعتقدته أيضًا.

القس أدريان: لا، هذا هو الفهم الشائع، لكن السنوات لا تتوافق. كان إبراهيم في الفترة من 2000 إلى 1800 قبل الميلاد وعندما غادروا مصر كان ذلك في حوالي عام 1450 قبل الميلاد. لذا إذا أضفت 430 عامًا [إلى عام 1450، فستصل إلى عام 1880 قبل الميلاد]. لذا فإن هذا يعيدك إلى زمن إبراهيم.

لوريل: إذا كان الأمر بمثابة حدث كبير، فهل سيكون عندما حصل على العهد الذي قسم فيه الحيوانات؟

القس أدريان: حسنًا، جيد جدًا. فلنرى ما سيحدث ...

لوريل: إذا كان الأمر يتعلق فقط بإسماعيل الذي يضطهد، فهذا أمر غامض بعض الشيء. مثلًا، في أي يوم بدأ اضطهاده؟

القس أدريان: نعم. لذا أريد أن أعرض عليكم شيئًا مثيرًا للاهتمام هنا، لأن إيلين وايت لا تترك لنا مجالًا للشك في هذا الأمر. وهو موجود في بداية الفصل الثالث [من كتاب "مشتهى الأجيال"]

"ولكن لَمّا جاءَ مِلءُ الزَّمانِ، أرسَلَ اللهُ ابنَهُ ... ليَفتَديَ الّذينَ تحتَ النّاموسِ، لنَنالَ التَّبَنّيَ." غلاطية 4: 4، 5. (مشتهى الأجيال، 29.1)

هللويا. والآن نأتي إلى الفقرة الثالثة.

> ولكن كما تدور الكواكب في أفلاكها الوسيعة في مداراتها المعينة فكذلك مقاصد الله لا تعرف عجلة ولا إبطاء. فعن طريق رمزي الظلمة وتنور الدخان أعلن الرب لإبراهيم أن بني إسرائيل سيستعبدون للمصريين وقال له إن مدة العبودية ستطول إلى أربع مئة سنة. "وَبعد ذلِك" قال له "يخرجونَ بِأَملاَكٍ جزِيَلة" (تكوين 14:15). ولقد عبأ فرعون كل قوى إمبراطوريته الجبارة لمحاربة ذلك الوعد ولكن كل ذلك كان عبثا: وَكانَ ... في ذلِك ألْيومِ عينه (المعين في الوعد الإلهي)، أَنَّ جميع أَجَنادِ الربِّ خَرجت من أَرْضِ مصر (خروج 41:12). مشتهى الأجيال 29.3

إذن، بالضبط. ونحن نتحدث عما حدث في سفر التكوين 15. نرى هنا في الآية 13:

> فقالَ لأبرامَ: «اعلَمْ يَقينًا أنَّ نَسلكَ سيكونُ غَريبًا في أرضٍ لَيسَتْ لهُمْ، ويُستَعبَدونَ لهُمْ. فيُذِلّونَهُمْ أربَعَ مِئَةِ سنَةٍ. ثُمَّ الأُمَّةُ الّتي يُستَعبَدونَ لها أنا أدينُها، وبَعدَ ذلكَ يَخرُجونَ بأملاكٍ جَزيلَةٍ. وأمّا أنتَ فتمضي إلَى آبائكَ بسَلامٍ وتُدفَنُ بشَيبَةٍ صالِحَةٍ. وفي الجيلِ الرّابِعِ يَرجِعونَ إلَى ههنا، لأنَّ ذَنبَ الأموريّينَ ليس إلَى الآنَ كامِلًا». ثُمَّ غابَتِ الشَّمسُ فصارَتِ العَتَمَةُ، وإذا تنّورُ دُخانٍ ومِصباحُ نارٍ يَجوزُ بَينَ تِلكَ القِطَعِ. التكوين 15: 13-17

وقسم إبراهيم ثلاث حيوانات.

> في ذلكَ اليومِ قَطَعَ الرَّبُّ مع أبرامَ ميثاقًا قائلًا: «لنَسلِكَ أُعطي هذِهِ الأرضَ، مِنْ نهرِ مِصرَ إلَى النَّهرِ الكَبيرِ، نهرِ الفُراتِ. التكوين 18:15

لذا ففي نفس اليوم الذي أُبرم فيه هذا العهد، كان هذا هو الوقت الذي غادر فيه بنو إسرائيل مصر. وهكذا كان الفصح، لأنه بعد ظهر اليوم الرابع عشر، ذبحوا الحمل ثم أعدوه وفي تلك الليلة، أكلوا الحمل ثم غادروا في صباح اليوم التالي. وكان ذلك هو اليوم الذي قطع فيه الله عهدًا مع إبراهيم. لذا فإن ذكرى الفصح هي ذكرى العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم. وهذا هو المعنى الأعمق للفصح. لكن الفصح جاء ليدل على ذكرى مغادرة إسرائيل لمصر. وهذه هي الذكرى بالنسبة لليهود.

الحضور: وهذا سيكون بالنسبة لنا أيضًا، عندما نخرج من بابل.

القس أدريان: من الناحية الروحية، الخروج من العالم، وترك مصر والذهاب إلى كنعان، كنعان السماوية. لذا، فإن الأمر له رمزية بالنسبة لنا.

لذا، عندما أتحدث عن الاحتفال بالأعياد، فإن أحد القنابل التي يحب الناس أن يقذفوني بها هي: "العيد القومي لليهود". سأحضرها لك في كتاب "رغبة العصور"، ها هي. "إذن أدريان، أنت تؤمن بعيد الفصح، أليس كذلك؟ حسنًا، ماذا عن هذا؟" يقول الكتاب هنا:

> فإذ أكل الفصح مع تلاميذه سن بدلا منه الخدمة التي كانت مزمعة أن تكون تذكارا لذبيحته العظيمة. فذلك العيد اليهودي القومي كان مزمعا أن يبطل إلى الأبد. وتلك الخدمة التي سنها المسيح كان على تابعيه أن يحفظوها في كل البلدان والعصور. مشتهى الأجيال 621.1

"ها أنت ذا. أنت تحتفل بعيد زال إلى الأبد."

إذن ماذا نفعل بهذا؟ حسنًا، الأمر بسيط للغاية. لقد تم إلغاء العيد القومي لليهود. وحل محله العيد العالمي للمسيح، والذي يربطك بالعهد الذي قطعه الله مع إبراهيم. لذا، فإن ما نتذكره هو العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم، والذي هو جزء من العهد الأبدي. لذا فإن ذكرى عيد الفصح لدينا ليست ذكرى العيد القومي لليهود وخروجهم الحرفي من مصر، بل هي ذكرى العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم والذي يدل على خروجنا من مصر الروحية. وبالتالي، فهي لا تزال قابلة للتطبيق.

ولكن "انتظر، هناك المزيد". لذا نعود إلى كتاب "مشتهى الأجيال"، الصفحة 32 (الصفحة 29 في الترجمة العربية) وسوف نتابع من هذا الاقتباس السابق. يقول، نعم، لقد قرأنا حتى هنا: "أَنَّ جميع أَجَنادِ الربِّ خَرجت من أَرْضِ مصر (خروج 41:12)". ثم تقول الكلمات، "وكذلك في محفل السماء ..." لماذا تستخدم كلمة "وكذلك"؟ ماذا يعني ذلك؟ إنه استمرار، بنفس الطريقة، بنفس الطريقة التي تنازل بها الله ليعقد عهدًا مع إبراهيم.

> وكذلك في محفل السماء [مشورة السلام بين الأب والابن] تقررت ساعة مجيء المسيح. وعندما أشارت ساعة الزمن العظيمة إلى تلك الساعة ولد يسوع في بيت لحم. مشتهى الأجيال 29.3

إذن عيد الفصح هو ذكرى لـ:

> لأَنَّهُ هكذا أَحَبَّ اللهُ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوَحيدَ، يوحنا 16:3

لقد كان ذلك في مجلس السماء. وفي هذا الوقت بالتحديد، في وقت الفصح، تعهد الله بإعطاء ابنه لنا بكل المخاطر التي ينطوي عليها ذلك. وهذا القرار هو خلاصك وخلاصي. فهل ينبغي لنا أن نتذكر هذا اليوم؟

الحضور: بالتأكيد

القس أدريان: هل ينبغي لنا أن نتذكر هذا اليوم على الأرض الجديدة؟

الحضور: نعم.

القس أدريان: لا أريد أن أنسى هذا اليوم أبدًا! أريد دائمًا أن أتذكر اليوم الذي أعلن فيه الله مع ابنه القرار بإنقاذ العالم بأي ثمن. ويتم تذكيرنا، أريد أن أريكم في الكتابات الأولى، الصفحة 127، ما مر به الآب. تقول:

> قال الملاك: "أتظنون أن الآب قد أسلم ابنه الحبيب بلا صراع؟ كلا، كلا." حتى بالنسبة لإله السماء، كان الأمر صراعًا عميقًا - أن يترك البشرية المذنبة تهلك أو أن يضحي بابنه الحبيب من أجل خلاصهم. (الكتابات الأولى، 127)

لماذا كان الأمر صعبًا؟ حسنًا، تخبرنا روح النبوة لماذا كان الأمر صعبًا. وهذا هو الاقتباس:

> تذكر أن المسيح خاطر بكل شيء؛ "مُجَرَّبًا مثلنا"، حتى أنه خاطر بحياته الأبدية على قضية الصراع. لقد كانت السماء نفسها معرضة للخطر من أجل خلاصنا. عند الصليب، عندما نتذكر أن يسوع

كان مستعدًا للتضحية بحياته من أجل خاطئ واحد، عندها يمكننا أن نقدر قيمة النفس البشرية. (نشرة المؤتمر العام، ديسمبر 1، 1895، الفقرة 23)

لن تسمع هذا أبدًا في كنيسة مسيحية. كان يسوع مستعدًا أن يفنى إلى الأبد. وهذا يعني أن الآب كان مستعدًا لأن يخسر ابنه إلى الأبد لفرصة إنقاذك وإنقاذي. واليوم الذي اتخذوا فيه هذا القرار كان يوم الفصح. وهذا هو التاريخ الذي لن أنساه أبدًا. سأتذكر هذا التاريخ دائمًا. إن السبب وراء احتفالنا بعيد الفصح مهم، أليس كذلك؟ إنه مهم.

وهنا نصل إلى النقطة التالية حول مبدأ حفظ السبت والاحتفال بالأعياد. إن السبت والأعياد هي تذكارات لأحداث وقعت ولها أهمية كبيرة بالنسبة لنا كشعب. إننا نحتفل بيوم السبت هذا لأننا نتذكر أنه في هذا اليوم استراح الله من كل عمله الذي خلقه وصنعه. لقد جئنا إلى الوجود. اليوم هو تذكار لوجودنا كجنس بشري ووجود كل ما في العالم الذي نعيش فيه. هذا ذكرى، ومن الجدير أن نتذكره كل أسبوع؛ لنتذكر أن كل ما لدينا جاء من أبينا في السماء وابنه الوحيد. لذلك، عندما يتذكر الله ذلك السبت الأول؛ عندما تكون لديك ذكريات دافئة، فماذا يحدث؟ هناك فرح يدخل إلى روحك. فرح يجلب معه روحًا. لذلك في يوم السبت يأتي الروح الذي يبعث الفرح والبهجة والسعادة. ونحن نستقبل هذا الروح. ونستقبل من هذا الروح... لأن الله -كما عبرت في أماكن أخرى، لأنه يقول في يوحنا 1: 18 أن يسوع يسكن في حضن الآب. الآن، يحتضن الآب ابنه، ويقبله على جبهته، ويمسح شعره، ويقول، "أنت ابني الحبيب وأنا أفرح بك ومن خلالك أحضرت الجنس البشري إلى العالم. من خلالك أحضرت كل الملائكة إلى العالم. من خلالك أحضرت كل العوالم غير الساقطة إلى الكون". وكيف تعتقد أن يسوع يشعر، بين ذراعي أبيه، بأنه محبوب من أبيه؟ إنه ممتلئ بالفرح. كأسه تفيض. ومع فيض كأسه، يسقط علينا الفرح. إذا استقبلنا السبت، فإننا نستقبل هذا الروح. وهذا هو السبب الذي يجعل الكتاب المقدس يخبرنا ... وقد كتبت عن هذا في كتاب الخبز الحي من السماء ... ولهذا السبب فإن كمية الخبز المقدمة في يوم السبت مع الذبائح تعادل ضعف كمية أي يوم آخر من أيام الأسبوع. إنه انسكاب للروح القدس. إنه عطاء من روح الله لأن يسوع ممتلئ بالفرح، لأن أباه يحبه. لقد توقفوا عن عملهم. إنهم يفكرون في مخلوقات هذا العالم، وهم يفيضون بالفرح نحونا. وإذا توقفنا معهم ودخلنا في هذه التجربة، فإننا نتذوق هذا الفرح، ونتذوق هذا السلام. ولهذا السبب يوجد سلام في يوم السبت.

هل تعلم أنني لم أكن أعلم ذلك قط وأنا في كنيسة الأدفنتست السبتية. لم أكن أعلم. كنت أعلم أن الله أمر بحفظ اليوم السابع. لماذا طلب اليوم السابع؟ حسنًا، إنه تكريمًا للخليقة، ولكن لماذا يجب علينا أن نحفظه؟ ببساطة: "لأنني قلت ذلك! لهذا السبب ستحفظه! وإذا لم تفعل، فسأقتلك!" أليس هذا صحيحًا؟ أليس هذا ما تعلمناه؟

... إنْ كانَ أحَدٌ يَسجُدُ للوَحشِ ولِصورَتِهِ، ويَقبَلُ سِمَتَهُ علَى جَبهَتِهِ أو علَى يَدِهِ، فهو أيضًا سيَشرَبُ مِنْ خمرِ غَضَبِ اللهِ، المَصبوبِ صِرفًا في كأسِ غَضَبِهِ، ويُعَذَّبُ بنارٍ وكِبريتٍ أمامَ المَلائكَةِ القِدّيسينَ وأمامَ الخَروفِ. رؤيا 14: 9-10

سوف تتعذبون أمام الله والملائكة لأنكم لم تحفظوا السبت. أليس هذا ما تعلمتموه؟ لقد حافظنا على السبت لأننا أردنا أن نتمرد على البابا ولم نكن نريد أن نموت. فهل هذا سبب وجيه لحفظ السبت؟

الحضور: كلا.

القس أدريان: إنه سبب سخيف للغاية لحفظ السبت. وليس من المستغرب أنني لم أكن مهتمًا بالسبت على الإطلاق عندما كنت مراهقًا. كنت مهتمًا بكرة القدم والرياضة أكثر من اهتمامي بحفظ السبت. كنت أجلس في الجزء الخلفي من تلك الكنيسة القديمة وأستمع إلى واعظ ممل، يلقي أكثر الوعظات المملة التي يمكنني تخيلها. من يريد أن يُقال له كل أسبوع: "أصلح علاقتك بالله وإلا سيحرقك في النيران". لم تكن كل العظات على هذا النحو. بعضها كان جيدًا وبعضها الآخر لم يكن سيئًا. لكن لم يكن هناك فهم لما يعنيه السبت حقًا. السبت هو تذكار جميل، وأود أن أقترح عليك أنه مع كل سبت، مع كل عيد، هناك روح تأتي معه. وروح الفصح هي الروح التي قال الله فيها لنفسه: "سأخلص الإنسان حتى لو فقدت ابني". أي روح يأتي في الفصح إذن؟ إنه روح كائن كان على استعداد لخسارة كل شيء لإنقاذنا ... أريد أن أقبل هذه الروح في قلبي. وعندما تفهم الفصح، كما ينبغي أن يُفهم، تسكن فيك هذه الروح. تذهب إلى أحضان الآب الحبيب من خلال ابنه الوحيد.

وهذا ما أسمته الكنيسة المسيحية بالناموسية. إذا فهمت الحقيقة كما هي في يسوع، فإنك ستفهم أن هذا هو أول الأعياد السنوية. إنه ذكرى هذا القرار الذي أحب الله فيه العالم حتى بذل ابنه الوحيد. لهذا السبب أحتفل بالفصح. لهذا السبب أتذكر الفصح. وفي هذا الوقت من العام يتذكر الله وابنه أنهما التزما بإنقاذنا بأي ثمن. وأريد أن أكون في هذه الروح. أريد أن أسبح في هذا التيار، ألا تريدون هذا؟

إذن، نعم، لقد انتهى العيد القومي لليهود إلى الأبد، وتم استبداله بالعيد العالمي ليسوع لأنه، كما يقول سفر اللاويين 23،

> أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي وَأَعْيَادِي الَّتِي تُعْلِنُونَهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً. لاويين 2:23

"هذه أعيادي". إنها أعيادي. وكما ورد عن العرس في إنجيل متى الإصحاح 22، أن الله أعد هذا الاحتفال من أجل ابنه وعروسه وكل من سيحضر. الله هو منظم العيد وابنه هو غاية هذا العيد الذي نكرمه فيه، ونخدمه بكل قلوبنا. ولهذا السبب أريد أن أشارك في هذا العيد.

الآن، هل أكون مخطئًا إذا اعتقدت أن الشيطان، بمعرفته لهذا المبدأ، قد ينشئ أعيادًا لإحياء ذكرى القرارات الكبرى التي اتخذها في سعيه إلى تقويض الجنس البشري والإطاحة به؟ من الذي قد يرغب في المشاركة في عيد ساتورناليا في ديسمبر؟ ما الذي قد يكون هذا تذكارًا له؟ هل كان هذا هو اليوم الذي قرر فيه الشيطان تدمير آدم وحواء؟ ربما يكون كذلك. نحن لا نعرف ما يتعلق به. لكن يمكنني أن أخبرك أنه ليس جيدًا. لا علاقة له بالمسيح. لا علاقة له بالأب. وبالتالي، لا أريد أن يكون لي أي علاقة بهذه الروح. أريد أن أكون منفصلاً تمامًا. لقد كان من المدهش بالنسبة لي عندما تحدث إلي الله، كما أعتقد، وقال: "أدريان، دعني أفهم هذا الأمر بشكل صحيح. أنت على استعداد لعقد اجتماع على شرفي في أي وقت باستثناء الأوقات التي طلبت منك ذلك في سفر اللاويين.؟" قلت، "أعتقد يا رب، ربما لدي مشكلة مع هذه الأوقات". ولكن العالم كله، العالم المسيحي كله، يحتفلون بعيد الفصح وعيد كريسماس، اللذين يستندان إلى مبادئ وثنية. ولا علاقة لهما بالله وخطة الخلاص. وأنا لا أريد أن أكون مرتبطاً بهذه الروح. والآن، إذا أراد أفراد الأسرة الذين لا يفهمون كل هذه الأشياء أن يجتمعوا معاً ويتناولوا وجبة طعام، فهذا أمر جيد. وأنا

سعيد بلقاء أفراد الأسرة في أي وقت والاحتفال معهم. لن أرتدي قبعة بابا نويل ولن أضع شجرة عيد الميلاد في زاوية الغرفة تكريماً لسميراميس وتموز والشجرة الدائمة الخضرة .كل هذه الأشياء تحمل رمزية وثنية تماماً. لا أريد أن أكون مرتبطاً بهذه الأشياء، ولكنني سأشارك في وجبة طعام مع عائلتي إذا دعوني في عيد الميلاد، عائلتي الموسعة، سأذهب وسأشارك معهم الروح التي تلقيتها من إلهي. لا داعي لأن أكون بغيضاً بشأن هذه الأشياء وأن أبدأ في مهاجمة الناس. فمهاجمة الناس بشأن عيد الميلاد فكرة غبية. وليس من الذكاء حقاً أن نفعل ذلك. إنه يجعلهم يكرهون حقيقة أنك ستحفظ وقت مختلف.

ولكن من المعتاد أن تكون أعياد الله الحقيقية تحت هجوم الشيطان. أريدكم أن تلاحظوا بعناية أنه في سفر دانيال الإصحاح السابع والآية 25، تقول:

> وَيُغَيِّرُ الْعَلِيَّ وَيُنَكِّلُ بِقِدِّيسِيهِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُغَيِّرَ الأَوْقَاتَ وَالْقَوَانِينَ، دانيال 25:7

يمكن ترجمة كلمة "الأوقات" إلى الأعياد المقدسة

الحضور: نعم، "موئيد في اللغة الأساسية"

القس أدريان: هذه الكلمة ليست "مويديم"، ولكنها في بعض الترجمات مثل الكتاب المقدس اليهودي ترجمت أعيادًا مقدسة. وترجمة يونج الحرفية: المواسم؛ وكلمة "مويديم" هي المواسم. لكن هذه الكلمة "الأوقات" ليست "مويديم".

وفي فهمي للعلاقة بين السبت والأعياد: السبت هو بالطبع تذكار لله مصدر الحياة. والأعياد هي تلك المرتبطة مباشرة بالمسيح. وهكذا فإن الشيطان لا يريد التخلص من السبت فحسب، بل يريد أيضا التخلص من الأعياد التي تشير مباشرة إلى المسيح وعمله.

> وأنتَ قُلتَ في قَلبِكَ: أصعَدُ إلَى السماواتِ. أرفَعُ كُرسيّي فوقَ كواكِبِ اللهِ، وأجلِسُ علَى جَبَلِ الِاجتِماعِ في أقاصي الشَّمالِ. إشعياء 13:14

سأحدد التقويم. سأعمل على حل هذا الأمر. لذا فمن الطبيعي أن يهاجم هذه المواعيد.

الحضور: هو إله هذا العالم.

القس أدريان: إله هذا العالم. لذا فإن شعب الله، يريدون أن يتجنبوا قدر الإمكان التعامل مع أعياد هذا العالم. أو ما أشار إليه بعض أصدقائي بأعياد الوحش، وحش سفر الرؤيا.

الأم إيبنز: كان البشر القدامى يحتفلون بالأعياد.

القس أدريان: نعم. وفي الكتاب "ماذا عن الأعياد" (كتب جاري معظم هذا الكتاب، ولكنني كتبت جزءًا منه أيضًا)، نجد الاقتباسات التي تقول إن جميع الرسل والتلاميذ، كانوا يحتفلون بعيد الفصح، جميعهم. وكان الوالدنسيون يحتفلون به، وكانوا جميعًا يحتفلون بالأعياد. لم يؤمنوا بالثالوث. وكانوا يحفظون شريعة موسى، باستثناء قوانين الختان والتضحية بالحيوانات. لم يحفظوا هذه القوانين. هذه هي المجموعة من المؤمنين التي أريد أن أنتمي إليها فيما يتعلق بهذه الأمور.

إذن، هذا في صميم الحرب. يريد الشيطان التحكم في توقيت الأعياد. أغلب العالم المسيحي يحتفل بعيد الميلاد وعيد الفصح، وهذا خطأ. يجب أن تعلم أن الشيطان يقود الناس في هذا الاتجاه.

وأود أن أقترح عليك شيئًا آخر هنا. أعمال الرسل، الإصحاح الثالث. آمل أن أتمكن من توضيح هذه النقطة. إذن لدينا هنا:

> فتوبوا وارجِعوا لتُمحَى خطاياكُمْ، لكَيْ تأتيَ أوقاتُ الفَرَجِ مِنْ وجهِ الرَّبِّ. أعمال 19:3

الآن، كلمة "أوقات" مرتبطة أيضًا بكلمة الأوقات التي ندرسها ... في اليونانية تعني "الوقت المحدد أو الصحيح". وإذا بحثت عن هذه الكلمة في العهد القديم اليوناني، وهي G2540. نريد أن نقارن اليونانية باليونانية. يقول في سفر التكوين 14:1:

> وقالَ اللهُ: «لتَكُنْ أنوارٌ في جَلَدِ السماءِ لتَفصِلَ بَينَ النَّهارِ واللَّيلِ، وتَكونَ لآياتٍ وأوقاتٍ وأيّامٍ وسِنينٍ.

الآن، هذه الكلمة أوقات في العبرية هي "مويديم". لذا يمكن ترجمة هذه الكلمة هنا أو ما يعادلها من كلمة "مويديم"، والتي تستخدم للإشارة إلى كلمة عيد. مثلا:

> وقالَ اللهُ: «لِيكُنْ في جَلَدِ السَّماءِ نَيِّراتٌ تفصِلُ بَينَ النَّهارِ واللّيلِ، وتُشِيرُ إلى الأعيادِ والأيّامِ والسِّنينَ، الترجمة العربية المشتركة

وبذلك يمكن أيضا أن نقرأ أعمال 19:3:

> تُوبُوا إلَى اللهِ عَسَى أنْ تَأْتِيَ أوقَاتُ **[أعياد]** الرَّاحَةِ مِنْ عِندِ الرَّبِّ،

والأعياد هي المواسم، السبت والأعياد. ولنتأمل قليلاً من منظور السبتيين. ما هو ختم الله؟ السبت هو ختم الله. لماذا هو ختم الله؟ لأن هذا هو وقت الانتعاش. هذا هو الوقت الذي يحتفل فيه الله وابنه بذكرى سنوية أو ذكرى أسبوعية. إنه السبت والأعياد عندما تحدث هذه الأشياء. وفي ذلك الوقت يُسكب الروح القدس. وأود أن أقترح عليك أن الأمر ليس اعتباطياً، وليس الله يقول، "حسنًا، سأسكب روحي الآن". بل لأن الله وابنه عندما يتذكران الخطوات التي اتخذاها لإنقاذنا، تمتلئ قلوبهما بالحب تجاهنا، ويفيض قلب المسيح بالروح القدس. وإذا استمعنا في ذلك الوقت بالذات، فسوف نلتقط ذلك الروح القدس وسوف نتغير من خلال الانتعاش، الذي يأتي مثل موجة.

ويمكننا أن نربط ذلك أيضًا بخروج 31: 17

> هو [السبت] بَيني وبَينَ بَني إسرائيلَ عَلامَةٌ إلَى الأبدِ. لأنَّهُ في سِتَّةِ أيّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السماءَ والأرضَ، وفي اليومِ السّابِعِ استَراحَ وتَنَفَّسَ

هذا هو الوقت الذي يأتي فيه الانتعاش، يأتي في يوم السبت. لكنه يأتي أيضًا في توقيت الأعياد. وكما أن المسيح هو سطوع [بهاء] مجد الآب، فإن الأعياد هي سطوع مجد السبت، وبالتالي فإن سكب الروح أثناء الأعياد هو تكبير لسكب الروح يوم السبت. لذلك فإن الأعياد مرتبطة مباشرة بالختم. هل هذا منطقي؟ وإذا كنت تريد بعض الأدلة على ذلك، فسأصحبك إلى كتاب عزرا الثاني. إنه في أسفار الأبوكريفا. عزرا الثاني

الفصل الثاني ويقول جوزيف بيتس أن كل أدفنتست يجب أن يقرأوا كتاب عزرا الثاني وهو مقتبس في روح النبوة، لقد آمنوا بهذا الكتاب. ولاحظ ما يقوله؛

قُمْ وَقِفْ، فَأَنْظُرْ عَدَدَ الْمُخْتُومِينَ فِي عيد الرَّبِّ. (2 عزرا 2: 38)

متى يحدث الختم؟ يحدث ذلك أثناء الأعياد. أليس من المنطقي أن يكون تقويم الأعياد بأكمله مخصصًا للاحتفال بثلاثة مواسم حصاد رئيسية: الشعير والقمح والحصاد العام. لديك الشعير خلال وقت الفصح. لديك القمح في وقت الخمسين ولديك الحصاد العام في وقت المظال، أو عند اقتراب يوم الكفارة. لذا فإن الحصاد: نحن الذين يتم "حصادهم". لذا، فإن الأعياد هي التي تعدنا للحصاد للمجيء الثاني.

أرسِلْ مِنجَلكَ واحصُدْ، لأَنَّهُ قد جاءَتِ السّاعَةُ للحَصادِ، إذ قد يَبِسَ حَصيدُ الأرضِ. رؤيا 15:14

فإذا دخلنا في حفظ هذه الأعياد، يمكننا أن نُختم في عيد الرب، لأن هذه هي أوقات الانتعاش من روح الرب. وأريدك أن ترى هذا التأكيد في روح النبوة. وهذا ما ورد في الكتابات الأولى الصفحة 33 أو 34.

لقد رأيت أن الله كان له أبناء لا يرون حقيقة السبت ولا يحفظونه. إنهم لم يرفضوا النور. وفي بداية وقت الضيق، امتلأنا بالروح القدس عندما خرجنا وأعلنا السبت بشكل أكثر اكتمالاً. (الكتابات المبكرة، 33)

إذن، ماذا يعني إعلان السبت بشكل أكثر اكتمالاً؟ ألا يعني إعلان أن السبت والأعياد هي المكان الذي تتلقى فيه النفوس سكب الروح القدس؟ هذه هي أوقات الانتعاش من روح الرب. هذا هو الختم. هكذا يحدث الأمر. ونحن ممتلئون بالروح القدس. لماذا؟ لأننا نحفظ السبت والأعياد، تكريماً للإله الحقيقي الوحيد وابنه الوحيد. إذا لم تعبد الابن الوحيد، فلن تتلقى روح الابن الوحيد، ولن تُختم. هذا بيان قاسي؟

مَنْ لهُ اِلابنُ فلهُ الحياةُ، ومَنْ ليس لهُ ابنُ اللهِ فلَيسَتْ لهُ الحياةُ. 1 يوحنا 12:5

كُلُّ مَنْ يُنكِرُ اِلابنَ ليس لهُ الآبُ أيضًا، ومَنْ يَعتَرِفُ باِلابنِ فلهُ الآبُ أيضًا. 1 يوحنا 23:2

يجب أن يكون لديك الابن الوحيد حتى تحصل على هذا الختم.

وفي بداية وقت الضيق، امتلأنا بالروح القدس عندما خرجنا وأعلنا [لكي تعلن شيئًا ما، عليك أن تعيشه] السبت بشكل أكثر اكتمالاً. أثار هذا غضب الكنائس والأدفنتست الاسميين [أدفنتيست بالاسم فقط] ... الكتابات الأولى، 33.

أليست كنيسة الأدفنتست غاضبة بالفعل من حقيقة أننا نعبد الابن المولود؟ فكيف إذا بدأنا في الاحتفال بهذه الأعياد اليهودية الغبية أيضًا! ولكن إذا امتلأنا مثل استفانوس، امتلأنا بهذا الروح وكان هناك هذا التألق في وجوهنا كما كان الحال بالنسبة لموسى. يقول كتاب الصراع العظيم، صفحة 612،

خدام الله، بوجوههم المضيئة والمشرقة بالقداسة، سوف يسارعون من مكان إلى آخر لإعلان الرسالة من السماء. (الصراع العظيم، 612)

إن خدام الله يتنقلون من مكان إلى آخر ووجوههم مضاءة برسالة الحقيقة الحاضرة لهذا العالم. هذا ما سيحدث لشعب الله.

> لقد أثار هذا غضب الكنائس والأدفنتست الاسميين، لأنهم لم يتمكنوا من دحض حقيقة السبت. وفي هذا الوقت رأى جميع مختاري الله بوضوح أننا نمتلك الحقيقة، فخرجوا وتحملوا الاضطهاد معنا. لقد رأيت السيف والمجاعة والوباء والاضطراب العظيم في الأرض. اعتقد الأشرار أننا جلبنا عليهم الأحكام، فقاموا وتشاوروا لتخليص الأرض منا، معتقدين أن الشر سيتوقف بهذا. الكتابات الأولى، 33-34

ثم يمضي النص ليصف مرسوم الموت. فما هو المحفز لمرسوم الموت؟ إنه مجموعة صغيرة من الناس تحفظ السبت والأعياد؛ وتعبد الإله الحقيقي الوحيد وابنه الوحيد؛ وتتذكر هذه الأوقات. وهذا ما نفعله اليوم. وإذا فعلنا هذا، فإننا سندخل في أوقات التجدد والراحة. وسنختم بخاتم الله. وما هو الأمر الذي يجب علينا بالطبع أن نؤمن به، لكي نختم باسم الآب، أن نؤمن بشخصية الآب. لذا، الإيمان بالابن المولود، والإيمان بشخصية الله، والإيمان بالسبت والأعياد. هذه الأشياء الثلاثة حاسمة للختم؛ أن نختم بختم الله؛ وأن نصبح جزءًا من ال 144000 وأولئك الذين سيؤخذون إلى المدينة السماوية.

لذا، يقول الناس، "أدريان، بناءً على ما تقوله، هل تقول إنه يجب علينا حفظ الأعياد حتى نخلص؟" وإجابتي هي: "إذن هل تعتقد أنك بحاجة إلى الروح القدس حتى تخلص؟" وبالطبع، سيقولون "نعم". حسنًا، سأقول حسنًا، التوقيت الذي يأتي فيه الروح القدس هو أيام السبت والأعياد! هذا هو الوقت الذي يُسكب فيه الروح القدس بكمية أكبر. لذلك أريد الروح القدس، عندما يأتي إلينا. وتقويم الأعياد هو كمخطط مد وجزر يوضح لك متى يأتي الروح القدس ومتى لا يكون الروح مثمرًا كما في الأوقات الأخرى. سيكون من الحماقة تجاهل مخطط المد والجزر الذي قدمه الله لك والإبحار عندما يكون المد منخفضًا. لن تكون هذه فكرة جيدة.

لذا، سأذكر هذا أيضًا ... ذكرنا في البداية عن مغادرة مصر، لذا فنحن نغادر مصر. لكن لاحظ ما الذي أدى إلى اندلاع الصراع كله بين موسى وفرعون.

> ... دَخَلَ موسى وهارونُ وقالا لفِرعَوْنَ: هكذا يقولُ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: أطلِقْ شَعبي ليُعَيِّدوا لي في البَرّيَّةِ ... لئَلّا يُصيبَنا بالوَبإ أو بالسَّيفِ. الخروج 5: 1، 3

وقالت إيلين وايت في الاقتباس السابق "لقد رأيت السيف والمجاعة والوباء والاضطراب العظيم في الأرض"، هذا ما يحدث لأولئك الذين لا يحفظون الأعياد والسبت. هل تريد أن تكون محميًا من هذه الأشياء؟ احفظ السبت، احفظ الأعياد وستكون محميًا، فهي سياج من الحماية. نحن نعلم أن السبت هو سياج من الحماية لشعب الله.

هل تريد أن تكون مستعدًا لما هو آت؟ كن مستعدًا كل سبت. وكل عيد. ولهذا السبب "يكونُ مِنْ هِلالٍ إلَى هِلالٍ ومِنْ سبتٍ إلَى سبتٍ، أنَّ كُلَّ ذي جَسَدٍ يأتي ليَسجُدَ أمامي، قالَ الرَّبُّ." (إشعياء 66: 23). هذا هو وقت التجمع أمام أبينا. كم سيكون رائعًا عندما نكون في السماء في وقت الفصح، نتذكر معًا لأول مرة القرار الذي اتخذه الله لإنقاذ الجنس البشري بأي ثمن. يا لها من فرحة. سأبكي وأسبح الله وأشكره لأنه فعل هذا

لإنقاذي. لذلك أصلي أن ندخل جميعًا في وقت الفصح هذا كذكرى ليس لخروج إسرائيل من مصر، بل لأَنَّهُ هكذا أَحَبَّ اللهُ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوَحيدَ، لكَيْ لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ، بل تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّةُ (يوحنا 3: 16).

صلاة ختامية:

حسنًا، هل نختتم بصلاة؟

أبانا، أشكرك على هذه الفرصة لمشاركة هذه الحقائق المهمة. نصلي أن نشارك في الأيام والأعياد والسبوت التي سيحدث فيها الختم. حتى نمتلئ بروحك، في أوقات الانتعاش من حضورك، في الأوقات التي حددتها. ساعدنا على إدراك أن هذه الأوقات مهمة جدًا وأنها ستحمينا من السيف والمجاعة والوباء. أصلي أن ينتبه الجميع إلى هذه النصيحة كما كان في زمن إسرائيل، عندما جاء المدمر لإبادة المصريين، ولكن أولئك الذين حفظوا الفصح، وقف الله وحماهم ولم يسمح للمدمر بتدميرهم. وهكذا سيكون الأمر الآن عندما نضع الدم الحي، دم يسوع، الذي هو روحه على ردائنا، على جباهنا. سنكون محميين من المدمر. ساعدنا أن ندخل تحت هذه الحماية ونشكرك باسم يسوع. آمين.

الأعياد والختم

السبت هو ختم الله. والأعياد هي تعظيم للبركة الموجودة في السبت. كل من السبت والأعياد هي مواسم خاصة لسكب الروح القدس.

كما أن يسوع هو بهاء مجد الآب، فإن الأعياد هي بهاء مجد السبت. إنها ثمينة لشعب الله وهي السبت أكثر اكتمالاً.

لقد رأيت أن الله كان له أبناء لا يرون حقيقة السبت ولا يحفظونه. إنهم لم يرفضوا النور. وفي بداية وقت الضيق، امتلأنا بالروح القدس عندما خرجنا وأعلنا السبت بشكل أكثر اكتمالاً. لقد أثار هذا غضب الكنائس والأدفنتست الاسميين، لأنهم لم يتمكنوا من دحض حقيقة السبت. وفي هذا الوقت رأى جميع مختاري الله بوضوح أننا نمتلك الحقيقة، فخرجوا وتحملوا الاضطهاد معنا. لقد رأيت السيف والمجاعة والوباء والاضطراب العظيم في الأرض. اعتقد الأشرار أننا جلبنا عليهم الأحكام، فقاموا وتشاوروا لتخليص الأرض منا، معتقدين أن الشر سيتوقف بهذا. الكتابات الأولى، 33.2

لقد بارك يسوع الأعياد بحضوره، وكان يحفظها، يسوع هو مثالنا، فلنسلك في الفرائض والأحكام التي أعطانا إياها أبونا لننال بها البركة.